

العمر والسحر

يا اصدقائي انها انتم ..
وكلكم يهوى العيون الحالمات
والجفون الناعسات
وكلكم يهوى الوجوه المشرقات
ووجهي الغريب لم يشرق مذ كنت .. للحياه .

*

يا اصدقائي انها ريفية جميله
تحب كل الناس .. لكن لا تحبني
فانني مسكين
لا املك المال ولا الجمال
وعالمي الذي احياه .. وهم وخيال

*

وما اتعظت ..
بعد الذي جرى .. في كلمات .
اذ قلت في جمالها ..
«عيناك يا حبيبتى .. جبل غوى وعقد امنيات
لو انه لا يفرط الحيات ..
عيناك اغنيات .. »

*

بعد الذي جرى
ما ارتاحت الاعصاب من ايامها
ما هدات دوامة الالم
ما انقشعت عني غباوتي
وهبتها .. كل ما ملكت
وفجأة تخرمت ارادتي .. ولا اتعظت بالندم

موسى صرداوي

يا اصدقائي تطلبون ان اقول شعر
من اقول الشعر
الذين في حياتهم لا يابھون
حياتهم من قشر
حياتهم وريقة من توت
تسقط في تشرين
ام للصخور .. للثرى في قاع قبر

*

صمت عاما
تحجرت في الحياه
تفهمت من يشيل حملها
عشقت من لا يعشقون
رميت نفسي في محاجر العيون .. فاحترقت .

*

وقلتمو :
« شاعرنا .. اعط عذابك الطويل
ابيات شعرك الجميل
اعط .. ولا تكن بخيل
اعوام صمت جمدت
اعوام صمت ما تراها خلفت
غير الاسى .
غير ضياع عمرك النبيل » .

*

او تدركون اصدقائي من انا
عذرتمو قلبي عن هواه
خلفتموه في ربيع العمر
يعيش ناسكا عن حبه وشعره
يشقى على سراب سر .

*